جريدة
الكرامة
حرية ـ عدالة ـ مساواة

ثقافية ـ ثورية ـ سياسية | العدد 21 | 08 - 02 - 2014
www.facebook.com/alkarameh.newspaper

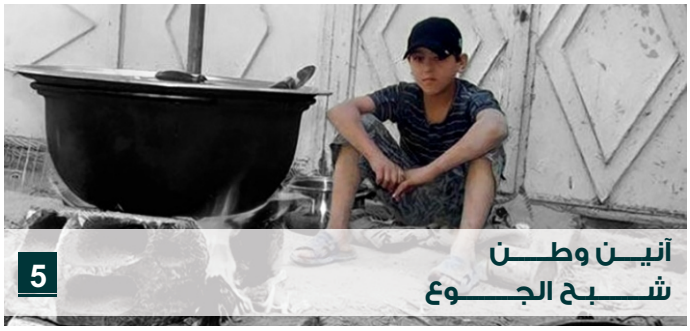

آنيـــن وطـــن
شـــبح الجـــوع
5

هل أصبح الوقت مناسباً
لعقد صفقة مع إسرائيل للتخلي عن الأسد؟

ص 04

- « من حقي إتعلم روسي » ص 2
  صفحة فيسبوكية تسخر من قرار النظام
- برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة ص 9
  منظمات إنسانية
- الطبيب والثورة ص 10
  قصة قصيرة

جريدة الكرامة

هيئة التحرير
وهيب حاتم
باسل حوراني
عبد الرحيم (أبو عمّار)
أبـــو حمـــزة

رئيس التحرير
وهيب حاتم

علاقات عامّة
د. محمد رشيد

إعداد وإخراج
عبد الرحيم (أبو عمّار)

فريق التحرير
عبد السلام الشبلي
حمـــزة حوراني
ابنـــة حـــوران
نـــور اليقيـــن
سوسن الخطيب
أبـــو منـــذر
جبر المحاميـــد

3 «الهـدنـــة» خيانـة للثـورة أم رحمـة بالمهجّريـــن ؟

6 لقاء العدد
ميشيل كيلـو
عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة

8 قـرار تغييـر الهويـات السـورية
يثير تخوف السوريين وغضبهم

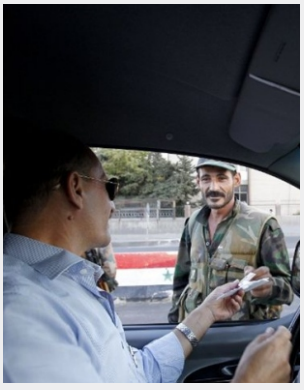

افتتاحية العدد

التزوير والتزييف الإعلامي
اكذب اكذب وسيكتشفك الناس ويكرهوك

بقلم: د. يحيى العريضي

لو عاد مسؤول هتلر الإعلامي إلى الحياة, لوقف أمام العالم بكل فخار وصرخ بأعلى صوته: أنا أصدق إعلامي في العالم إذا ما قارنتموني بإعلام شممت رائحته العفنة إلى قبري.

لم تكتف الدكتورة الأكاديمية الجامعية الكاتبه الذهبية المظلية الركن بثينة شعبان من شحن أطفال من ساحل سورية («علويين» حسب تضمين عقلها المريض) واستبدالهم بإخوتهم « السنة» في غوطة دمشق كضحايا للسلاح الكيماوي, بل قلبت المجرم ناسكاً والضحية شيطاناً خلال تصريحاتها في جنيف.

شعبان هي التي قالت يوماً لجودث ميلر، الشخصية المركزية في اللوبي الصهيوني في واشنطن «ألا تخجلون من أنفسكم عندما تقصف ربيبتكم إسرائيل الأطفال الفلسطينيين؟ !» , السيدة ميلر لا بد وأن تكون عبارة شعبان في ذهنها الآن، ويرافقها عبارة أخرى تقول: إن كان الإسرائيليون فعلوا ذلك بأطفال غيرهم فأنتم تفعلون ذلك بأطفالكم.

أما المدعو فيصل المقداد؛ الذي يتبرأ منه آل المقداد الشرفاء؛ فقد وضع على وجهه قطعة جلد من مكان آخر من جسمه ووضع لغوبلز ألف «وزك» بتزييفه لحقيقة ما يدور في سورية وفي مرافعته عن جرائم النظام. سبقهم بألتاكيد «رئيس الدبلوماسية» في سورية السيد وليد المعلم عندما اغتصب وقت أربعين دولة وأسمعهم رغم أنوفهم سمفونية من الكذب والزيف الذي سمّاه حقيقة. اللافت في كلامه عندما قال إن من يتعامل مع الخارج خائن؛ ونسي تعامل العصابة التي ينتمي إليها علناً مع إيران وغيرها.

المفارقة الكبرى تكمن بأن تلك المجموعة المافيوية أتت إلى جنيف لتكلل جهودها التي تلت النجاة بجريمة الكيماوي في محاولة إعادة تأهيل نفسها للعودة إلى الأسرة الدولية... وكانت النتيجة أنها زادت بفضائحها وتحديداً عبر الحالة الغوبلزية التي وسمت كل كلمة خرجت من أفواه تلك المجموعة.

من هنا لا لوم على من يكذب عندما يتنفس.

« من حقي إتعلم روسي »
صفحة فيسبوكية تسخر من قرار النظام

بقلم: عبد السلام الشبلي شديد

في غمرة الحزن الذي يعيشه السوريون، يصبح التنقيب عن لحظات الكوميديا، المجبولة بسواد الحال الذي وصلوا إليه، أمراً غاية في الأهمية بالنسبة للكثيرين منهم.

وعلى مبدأ الاستفادة من مثالب الطرف الآخر، لا يوفر الشعب السوري حماقة من حماقات نظام الأسد الكثيرة إلا و يوظفها في إظهار رعونة الإدارة الأسدية، التي تستمر في تقديم التنازلات المادية والمعنوية للدول التي تدعمها في محاربة السوريين.

ولعل أحدث تلك الحماقات، إعلان وزارة التربية والتعليم التابعة للنظام عن إدخال اللغة الروسية كمادة اختيارية في المنهاج الدراسي السوري بدءاً من العام القادم، في قرار يدل على ربط النظام لحياة السوريين بأهوائه السياسية، وهو الأمر الذي اعتاده المواطنون مراراً على مدى عقود من حكم نظام البعث.

سرعان ما امتلأت صفحات السوريين على مواقع التواصل الإجتماعية بعبارات السخرية من هذا القرار، منادين على اختلاف أعمارهم بوجوب تعليم اللغة الروسية للسوريين كافة.

«من حقي إتعلم روسي» هي إحدى الصفحات التي انتشرت على موقع التواصل الإجتماعي «فايسبوك» بشكل لافت بين السوريين، فوصل عدد معجبيها إلى أكثر من ١٣ ألف بعد ثلاثة أيام من إنشائها.

في هذه الصفحة أعلن السوريون صراحة عن موقفهم من قرار تعليم اللغة الروسية، ساخرين من رموز النظام، وموظفين صوراً تخدم حملة الاستهزاء التي شنوها على هذا القرار.

(باسم ورباب)، شخصيتا كتاب القراءة في الصف الأول الابتدائي بسوريا، واللتان تعدان الأكثر ترسخاً في ذهن السوريين، وجب تحويلهما برأي القائمين على الحملة إلى (فلاديمير وماريا)، في إشارة إلى أشهر الأسماء الروسية.

كما تم تحوير مطلع نشيد الشاعر الراحل سليمان العيسى «عمي منصور نجار» الذي يحفظه جل الطلاب السوريين، ليصبح «عمي فلادمير نجار».

«أبو علي بوتين» هو الاسم الذي أطلقه السوريون على الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» في معرض سخريتهم من قرار إدخال اللغة، حيث ظهر بعدة صور تم تصميمها، وهو يهدد السوريين بإلغاء

قرار تدريس اللغة الروسية في حال لم يكفوا عن السخرية منه، في إشارة إلى خروج القرار السوري، من يد نظام الأسد إلى صالح الدول الأخرى التي ترعى إجرامه.

ولم ينسى السوريون إيران، حيث طالبوا بإدراج لغتها في مناهج الدراسة أيضاً، تأكيداً على اشتراكها وروسيا في غزو سوريا عبر امتطاء نظام الأسد.

الشباب السوري يريد تعلم اللغة الروسية من أجل «حسناوات روسيا»، الفتيات السوريات يلومهن على هذا الأمر، هدف واحد يجمع الطرفين، هو السخرية من نظام الأسد، الذي لا يعبئ بمشاعر الشعب السوري.

«الهدنة»
خيانة للثورة أم رحمة بالمهجّرين ؟

بقلم: أبو منذر

لم يعد يخفى على أحد أن معظم المناطق المحررة أصبحت فيها الحياة روتينة وأخبارها اليومية متقاربة ومتشابهة جداً، من قصف يستهدف أماكن محددة واشتباكات عند حواجز ومقرات للنظام باتت معروفة جداً لأهل المنطقة.

وبعد عامين على بداية الحراك المسلح في سوريا، نشهد اليوم ملايين المهجرين داخلياً، والذين تركوا منازلهم هرباً من قصف النظام بعد تحرير منطقتهم. ومع تقدم الوقت وضيق الحال المعيشي وتوقف العمل لدى أغلب الرجال بسبب خسارة أماكن عملهم في مناطقهم مع استمرار الحصار للمناطق واتباع سياسة التجويع بحق الأهالي المحاصرين, أخذ أهالي المناطق يشكلون وفوداً يترأسها وجهاء من مدنيي المنطقة وبعض قادة الكتائب الذين ينوون وقف الاقتتال اليومي، والذي أصبح دون جدوى تذكر، ويسعون لعودة الأهالي أو المحافظة على من تبقى منهم داخل المدينة المحاصرة على أقل تقدير.

من هنا بدأنا نسمع بـ «الهدنة بين النظام وكتائب المعارضة» وهي وقف إطلاق نار من الطرفين كشرط أولي لتنفيذ بقية بنود الهدنة، وغالباً أصبحت مشتركة بين جميع المناطق التي حصلت فيها، والتي تنص على إيقاف القصف وفتح ممرات إنسانية للمدنيين وإصلاح البنية التحتية للمدينة وبقاء الجيش الحر كلجان شعبية لحماية البلدة, أما الشرط الأهم فهو إطلاق سراح المعتقلين لدى النظام من أبناء وسكان البلدة الذاهبة في طريق الهدنة.

رأي الشارع والناشطين

اتجه بعض الناشطين إلى تخوين جميع من يقوم على الهدنة في مناطقهم، ووصفوا هذا الفعل بأنه خيانة لدم الشهداء، وأكدوا أن النظام لا يؤتمن جانبه أبداً، وقالوا أنه في حال تمت الهدنة وعاد سكان البلدة سيقوم النظام باقتحامها واعتقال ما تبقى من شبابها مباشرة.

في سياق آخر يرى بعض الرجال أن الهدنة هي الحل الوحيد التي تمكنه من الرجوع لمنزله وعمله بعد أن دفع الكثير والكثير رسوم إيجار المنزل الذي يقيم

فيه بعد النزوح ولم يعد يملك شيئاً.

وأضاف آخر لا يزال في المنطقة المنكوبة «منطقتنا على حال واحدة، منذ تسعة أشهر لم يتغير شيء، الحواجز التي تدور عليها المعارك بشكل يومي هي ذاتها، والمناطق التي تقصف تتنوع بين اليوم والثاني، والخسارة الكبرى هي أننا نفقد يومياً شبابنا وأطفالنا في المعارك والقصف الذي يستهدف منازلنا».

أما على صعيد كتائب المعارضة وقبولها أو رفضها الهدنة فانقسم رأي القادة إلى قسمين، الأول يريد الهدنة ولو اضطر للانسحاب من البلدة مقابل عودة الأهالي المهجرين، وقالوا قرارنا ملك الشعب فنحن رهن إشارتهم، إن أرادوا خرجنا وإن أرادوا استمرينا بالقتال. والقسم الثاني عارض الهدنة، وأغلبهم من تجار الدم وأمراء الحرب، والذين يكسبون الدعم الشهري بسبب المعارك الدائرة في مدينتهم، فضلاً عن السيطرة على كل شيء يأتي لأهالي المدينة واحتكار الطرقات العسكرية لتهريب السلاح فقط، مع تناسي المدنيين الجائعين داخلاً والمهجرين خارجاً.

الهدنة بين النظام والمعارضة نجحت بنسبة مقبولة في مناطق بريف دمشق، وهي مطروحة في مناطق أخرى حالياً وقيد الدراسة، وفي كثير من المناطق تم خرق الهدنة من طرف النظام أو من يواليه من فصائل مقاتلة مرتزقة من خارج وداخل سوريا,

فمن منا لم يسمع بانسحاب الجيش الحر من مخيم اليرموك بجنوب دمشق بعد أن أصبح الموت جوعاً أمراً شبه يومي؟ والنظام والفصائل الفلسطينية التي توالية تحاصر المخيم وتمنع دخول ذرة القمح إلى داخله فقررت حينها كتائب المعارضة الانسحاب مقابل فتح الممرات الإنسانية وإدخال الأغذية لآلاف المدنيين المحاصرين، وما هي إلا أيام حتى عاود النظام عمليات القصف والقنص بحق المدنيين مخلفاً شهداء وجرحى، غير أنه أصبح يقوم بإذلال الناس على الحواجز خارج المخيم ويجبرهم على أداء تصرفات معينة مقابل رغيف الخبز، فكان لا بد من عودة الجيش الحر واشتعال المعارك من جديد في أطراف المخيم.

خيانة للثورة أم رحمة للمدنيين ؟؟؟

جدل كبير بين أهالي سوريا، والحديث اليومي الذي يدور حول مصير المدنيين داخل المناطق المحاصرة والمهجرين إلى خارجها، وهل سيلتزم الطرفين بالهدنة أم النظام كعادته سيخرقها!!

وأخيراً لا يسعنا القول غير أن الكتائب وأهل المنطقة أدرى بمصلحتهم، فمن قبل بالهدنة عليه أن يتحمل كل ما يحصل في حال تم خرقها من طرف النظام، ومن لم يقبل فواجب عليه إطعام المدنيين المحاصرين على أقل تقدير.

هل أصبح الوقت مناسباً لعقد صفقة مع إسرائيل للتخلي عن الأسد؟

بقلم : وهيب حاتم

بعد مرور ثلاث سنوات على انطلاق الثورة السورية، وصل أغلبنا تقريباً إلى قناعة تامة أن إسرائيل هي مربط الفرس، فالمجتمع الدولي لا يمكن أن يصل إلى هذه الدرجة من التعامي والتغاضي عن جرائم نظام بشار الأسد لو لم يكن هناك اتفاق ثلاثي (أمريكي + روسي + إسرائيلي) والذي يهدف بشكل رئيسي للحفاظ على مصالح إسرائيل في المنطقة، والتي ترى في بقاء الأسد أمر حيوي لا غنى عنه لحفاظ أمن إسرائيل، والواقع سيد الأدلة، فأقوى دليل على ذلك أن الصهاينة لم يتأذوا منه منذ عام ١٩٧٣م، ولذا فإننا نميل إلى ما يراه كثيرون أن وجود الأسد الأب والابن هو وجود إسرائيل الحقيقي. ومن هذا المنطلق تضغط إسرائيل على روسيا وأمريكا ومعظم المجتمع الدولي كي يبقى نظام بشار ولا يسقط.

في شهر ديسمبر الماضي خصصت صحيفة أمريكية كبرى صدر صفحتها الأولى لإعلان قرار إسرائيل بدعم بقاء بشار الأسد على رأس النظام في سوريا. والخبر في إعلانه هو تأكيد لما كان معروفاً منذ أن حسم الرسميون الإسرائيليون موقفهم مما يجري في سوريا بعد أن كانت القضية والموقف من صراع النظام مع الشعب السوري محل تفكير ونقاش في الداخل الإسرائيلي، سواء في مستوى الشخصيات والأحزاب السياسية أو في الموقف الرسمي للدولة الاسرائيلية. وانقسم الإسرئيليون بين مؤيدين لتحرك السوريين ضد نظامهم الدموي، الذي طالما وصفه الإسرائيليون بالاستبدادي والداعم للإرهاب، فيما اتجه إسرائيليون آخرون لموقف يؤيد النظام في معركته ضد الشعب السوري انطلاقاً من مصلحة إسرائيل، وهو موقف لم يكن الفريق الأول بعيداً عنه، لكن من منطلقات أخرى.

ورغم أن النقاش الإسرائيلي قد استمر طويلاً، وتناول تفاصيل وحيثيات في الصراعات السورية وتطورها، وتأثيرها على إسرائيل ومستقبل الصراع العربي الإسرائيلي بما فيه موضوع الجولان والقضية الفلسطينية، فقد كانت الأرجحية في الموقف لصالح الجهاز الأمني الإسرائيلي، صاحب القرار الفصل في الموضوع السوري، فالرسالة المباشرة التي وجهها النظام عن طريق ابن خال الرئيس رامي مخلوف في بداية الثورة السورية لإسرائيل كانت واضحة جداً، حيث قال حينها في لقاء نشرته نيويورك تايمز «لن يكون هناك استقرار في إسرائيل إذا لم يكن هناك استقرار في سوريا» والرسالة التي كانت بين السطور هي (نحن نحميكم يا إسرائيل، ونضمن لكم سلاماً دائماً بيننا طالما نحن موجودون في حكم سورية).

من هنا لاحظ جهاز الأمن مبكراً مصلحة إسرائيل العليا بصورة واضحة وبدون رتوشات، واتخذ موقفاً بدعم نظام الأسد والتعامي عن مجريات الأحداث في سوريا، وهو في هذا ترك ظلال رؤيته في سياسة الحكومة الإسرائيلية من جهة وفي علاقاتها مع حلفائها ولاسيما الولايات المتحدة.

وقد فاجيء الرئيس السابق لجهاز الموساد أفرايم هاليفي الجميع مؤخراً بقوله أن الأسد هو رجل تل

أبيب في دمشق، وأن إسرائيل تضع في اعتبارها منذ بدأت أحداث الثورة السورية أن هذا الرجل ووالده تمكّنا من الحفاظ على الهدوء على جبهة الجولان طيلة ٤٠ سنة، منذ تم توقيع اتفاقية فكّ الاشتباك بين الطرفين عام ١٩٧٤، ولذلك فإن إسرائيل ستتدخل في الأحداث بسوريا عند الضرورة فقط، لكن حتى هذه اللحظة لا يوجد أي مؤشرات على أنها قد تتدخل في المستقبل.

ولذلك تبدي إسرائيل قناعة، لها الكثير من التأييد، بأن جميع من سيأتي بعد الأسد سيكون معادياً وخطيراً عليها، وستغدو الساحة السورية بعيدة عن السيطرة، ولذلك فهي تفضل أن يبقى الأسد في الحكم كي لا تسقط سوريا بأيدي محافل إسلامية غير مرغوب فيها.
ولذلك تتفق جميع المحافل الأمنية والعسكرية في تل أبيب على أن استمرار الصراع الدائر في سوريا سيعمل على تكثيف الآثار الكارثية، سواء عبر سقوط أكثر من ١٢٠ ألف شهيد، وأكثر من مليونا لاجئ، أو ازدياد تعزيز نفوذ الجماعات الإسلامية الجهادية في صفوف الثوار، وتدفق المتطوعين الأجانب ممن لديهم الخبرات القتالية.

كما يمكن أن تتحول إلى حرب أهلية طائفية، يصعب معها إعادة إنشاء حكومة مركزية قوية في سوريا، ويرتفع احتمال تفككها مرة أخرى، وبالتالي التحول لدولة فاشلة، مما قد يلقي بظلاله السلبية على الدول المجاورة ومنها إسرائيل، بجانب الأردن والعراق ولبنان وتركيا، مما يعني أن التوقعات الإسرائيلية للمستقبل القريب في سوريا هي استمرار حالة عدم الاستقرار، وغياب الوضوح، وإضعاف الدولة، وتراجع التنمية، وانتشار الفوضى والاضطراب لدرجة التفكك، وفي الوقت نفسه تكثيف متوقع وزيادة نفوذ للجهات الفاعلة من غير الدول والجماعات الإسلامية المسلحة ضد النظم الحاكمة.

أكثر من ذلك، فإن التقدير الذي تتفق عليه دوائر صنع القرار في إسرائيل أن الحرب الدائرة في سوريا ما زالت بعيدة عن نقطة النهاية، وما يسود هناك الآن حالة من التعادل بين الثوار وقوات النظام، تستفيد منها أساساً الفصائل الجهادية العالمية التي تعزّز مكانتها وسيطرتها على مناطق واسعة من البلد، بما في ذلك هضبة الجولان، ولا تستطيع إسرائيل أن تفعل شيئاً كثيراً إزاء هذه الحالة، كما لا يتعين عليها أن تبذل جهوداً كبيرة لإسقاط النظام، لكن في الوقت نفسه عليها أن تعد العدّة لليوم الذي يلي سقوطه. علماً بأن المصلحة الاستراتيجية الرئيسية من ناحية إسرائيل تكمن بأن تكفّ سوريا عن كونها عنصراً مهماً في المحور الذي تتزعمه إيران، وفي حال سقوط نظام الأسد، فإن قدرة إيران في المنطقة ستتراجع كثيراً، وسيفقد حزب الله في لبنان سنداً عسكرياً ولوجستياً، وسيتقلص خطر الصواريخ الذي يهدد إسرائيل، ويبدو أن هذا ما سيحدث في نهاية الأمر لكن بالتدريج، ويفضل ألاّ تكون إسرائيل ضالعة في حدوثه.

هذه المعادلة يعملها الجميع في المعارضة السورية، ويتغاضون عنها ويخافون التطرق إليها خوفاً من ردة الفعل الشعبية !! وأي ردة فعل نتكلم عنها بعد هذا الألم وهذا المصاب!؟ لقد وصل الألم بشعبنا لدرجة أنه مقتنع تماماً بضرورة البحث عن وسيلة خلاص من هذا الجحيم حتى لو كان عن طريق صفقة مع اسرائيل .
ولكن من يجرؤ .....؟؟؟
هل تجرؤ المعارضة على فتح قنوات اتصال مع إسرائيل؟ وهل لا يزلون يعتبرون أن فتح أي اتصال مع إسرائيل هو (العار)؟ وهل يوجد عاقل يصدق أنه لا يزال يوجد نظام عربي معادٍ لاسرائيل؟
أليس العار هو أن يستمر حمام الدم متدفقاً في شوارع وأزقة سوريا حتى هذه اللحظة؟

آنين وطن

شبح الجوع

بقلم: ابنة حوران

يتندر الأخوة الفلسطينيون اليوم بالنظام السوري المقاوم الممانع، وشر البلية مايضحك..!. فيقول البعض، حاولت إسرائيل، وهي الدولة المعادية، قتلنا بسلاح الجو و البر والبحر، ولكنها عجزت عن تركيعنا بالجوع وما تجربة الأسير سامر العيساوي الذي أضرب عن الطعام فأفرجت سلطات الاحتلال عنه, وأطلقت سراحه ببعيدة عنا !.

أما النظام الممانع، الذي ما فتئ ينشد للقدس, وما خجل يذود بلغة ببغاوية عن القضية, ويصول ويجول بين الغرب والعرب بدعم القضية المقدسية. ويشاء الله كشف مستوره, وفضح ادعاءاته وتجارته حتى بالعروبة والعرب, فظهرت إلى العالم صور يندى لها جبين البشرية لهياكل عظمية لبشر حاصرهم نظام دمشق بحجة دعمهم للجيش الحر, وللحراك الشعبي السوري ضده، ويتفنن بتعذيب ضيوفه ولاجئيه, فيأكلون الحشائش وما ندر من بقايا طعام, ويموتون جوعاً, ويبكي كبارهم قهراً وذلاً, ولا يرعوي النظام المقاوم عن ترداد سيمفونيته العنترية, بل ويوزع شهادات حسن السلوك والعروبة والإخلاص لقضية العرب ولسكان مخيماته الذين أذاقهم ماعجزت اسرائيل عن فعله قديماً ولا حديثاً ... ونحن هنا لسنا بصدد الدفاع عن محتل اغتصب أرضنا, ولكننا نقارن سلوك مدعي الوطنية بسلوك من يتغنون بعدائهم، ونتساءل عن غياب الهيئات الفلسطينية عن متابعة شؤون من يموتون جوعاً أمام سمع العالم وبصره, داخل جدران ما يسمى مخيم فلسطين, وتحت قبضة يد النظام السوري الحانية !!! .

ميشيل كيلو

«إذا كان الغرب يريد بديلاً يشبه الأسد فنحن لسنا البديل»
«الإسلاميون إذا اختارهم الشعب سنقبل بهم، وليس لدينا مشكلة معهم سوى أنه لا حد لهم»

ولد المفكر ميشيل كيلو في مدينة اللاذقية عام ١٩٤٠, تلقى تعليمه في اللاذقية وحصل على شهادة في الدراسات العليا في الإعلام. يتقن «كيلو» الفرنسية والألمانية، وهو كاتب صحفي منذ عام ١٩٦٦, يشغل كيلو منصب رئيس مركز حريات للدفاع عن الحرية والتعبير في سوريا, وأحد المشاركين في صياغة إعلان دمشق وعضو في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة .

جريدة الكرامة التقت السيد ميشيل كيلو وأجرت معه الحوار التالي:

حوار: باسل الحوراني

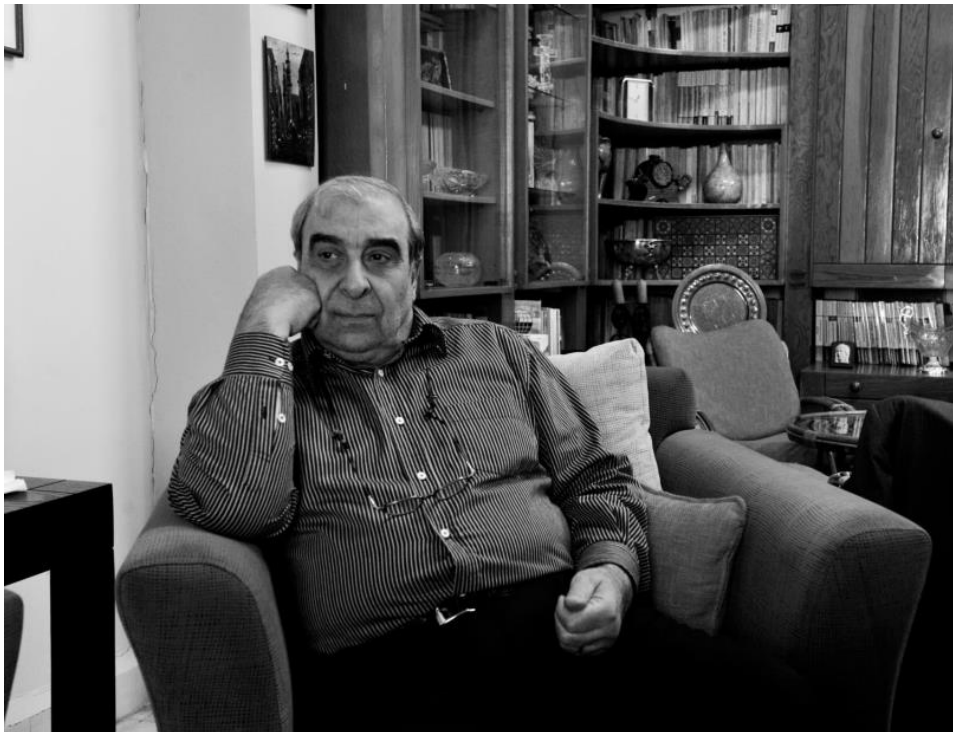

يرى الكثيرون أن جنيف ٢ فرض عليكم في نهاية الأمر، خصوصاً أن بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية قررتا وقف الدعم للائتلاف بحال رفض الحضور، ما رأيك في ذلك خصوصاً أنك رئيس أكبر تجمع في الائتلاف الوطني؟ .

بالنسبة لنا لسنا أكبر كتلة في الائتلاف، إنما الكتل الديمقراطية بشكل عام هي الأكثر تمثيلاً في الائتلاف. أما عن الدعم الذي تتكلم عنه ففي الأصل هذه الدول لم تقدم لنا كبديل, كان الدعم قليلاً ولا يرتقي لحجم المعاناة التي يعيشها السوريون. أما بالنسبة للضغوط التي واجهتها المعارضة بما يخص جنيف فلا نستطيع أن ننكرها، ولكن بالنهاية القرار كان لحد ما بيد الكتل المشكلة للائتلاف.

الجربا يقول أنه حصل على ضمانات مكتوبة من بعض الدول الفاعلة في الأزمة السورية, وأنت قلت قبل أيام ليست بقليلة بأن الضمانات موضوع شائك ولا يمكن لأي دولة أن تعطي ضمانات لهذه المسألة, كلام من نصدق ؟ .

الجربا من خلال زيارته الأخيرة لفرنسا عاد بتفاؤل، وخاصة أن الفرنسيين وأصدقاء سوريا أقروا أنهم لايرون مستقبلاً للأسد في سوريا، وأما عن كلامي فما أقصده أن من يحكم اليوم في سوريا هي عصابات يقودها الأسد وتدعمها روسيا وإيران فلا يمكن أن نثق بضمانات إلا من خلال إعلان واضح من الأسد نفسه.

يبدو أن أيام الائتلاف أصبحت معدودة, وسيتم تشكيل جسم سياسي معارض جديد يضم الجبهة الاسلامية وجبهة ثوار سوريا, في حال تم تشكيل هذا الجسم ما هو رأيك ؟ .

ليست المشكلة في جسم آخر، إنما المشكلة في ماهية هذا الجسم وماهو الهدف منه، أنا برأيي أنه لن يكون هناك جسم بديل على الأقل قبل جنيف ٢ .

بماذا تردون على من يقول أن المعارضة الخارجية هي من صنيعة مخابرات بعض الدول الغربية؟

ربما هناك من يتبع لدول أو لمخابرات دول وهذا قلناه قبل دخولنا إلى الائتلاف, وأصل دخولنا على الائتلاف هو محاولة اختراق للتدخلات الاستخباراتية سواء من قوى دولية أو من قوى إقليمية، ولكن حتماً ليست كل المعارضة الخارجية كذلك.

هل أنت مع الذهاب إلى جنيف ٢ ؟ ولماذا ؟ .

بالنسبة لي شخصياً قلتها أكثر من مرة أنني لن أكون في وفد جنيف، وإن كنت فسأكون استشاري، والسبب أنني لا أرى نفسي أملك خصائص المفاوض فهي تحتاج إلى اختصاص.

ما رأيك بقائمة الأسماء التي مثلت وفد النظام إلى جنيف وكان أبرزها وليد المعلم, عمران الزعبي, فيصل المقداد, بشار الجعفري, بثينة شعبان, لونا الشبل, وغيرهم, ما هو رأيك ؟ .

أنا لا أنظر إلى الأسماء، بالنهاية هي كركوزات والقرار لن يكون بيدها.

بعض المراقبين يرون أن هذه المفاوضات ربما تأخذ زمناً طويلاً هل الوضع الإنساني يسمح بذلك ؟ .

الوضع الإنساني سيء جداً ولا يسمح، لكن إذا كان هذا النظام يتبع شعار الجوع من أجل الركوع فهو لا يهمه لا الوضع الإنساني ولا يهمه أصلاً وقف إراقة الدماء في سوريا.

عضو من الائتلاف، فضل عدم الكشف عن اسمه, صرح بأن الغرب يريد بديلاً لبشار الأسد وأنتم كمعارضة لم تتمكنوا إلى الآن تقديم البديل، ما مدى دقة هذه التسريبات؟ .

إذا كان الغرب يريد بديل يشبه الأسد فنحن لسنا البديل، ولكن البديل كما نراه سيكون ديمقراطياً ويحارب من أجل ذلك.

برأيك هل الدول الكبرى جادة في وضع حد للصراع السوري منذ حوالي ٣ سنوات؟ أم أنها ما تزال ترى أن الوقت لم يحن بعد؟ .

بالنهاية هم يريدون مايحقق مصالحهم، وللأسف سمحوا بشلالات من الآلم والدم في سوريا لمدة ٣ سنوات.

في حال تضمن مؤتمر جنيف وقفاً لإطلاق النارمن كلا الطرفين, النظام قادر على ذلك لأن له سطوة على قواته, ماذا عنكم كمعارضة سياسية سيما أن أغلب تشكيلات المعارضة المسلحة انسحبت من الائتلاف ولا تعتبركم ممثلين عنها؟ .

أولاً النظام غير قادر على ذلك لأنه جمع مرتزقة من إيران ولبنان والعراق وباعهم سوريا، وهو اليوم لا يستطيع أن يعطي أمراً لهم بإيقاف النار وهذا يجب أن نفهمه جيداً. أما عن المعارضة بالأصل لم تحمل السلاح إلا للدفاع عن المدنيين، وإن توقف إطلاق النار من النظام وأعلن هذا النظام رحيله فلماذا تحارب.

هناك بعض الناشطين يرون في ذهابكم إلى جنيف كممثلين عن المعارضة خيانة للثورة، وبأنكم لستم سوى أدوات بيد بعض الدول، ما هو ردكم ؟ .

نحن إن رضينا بالحل السلمي فقط كي تتوقف إراقة الدماء في سوريا وتتوقف المعاناة الإنسانية التي يعيشها شعبنا مع الأخذ بعين الاعتبار أن الحل السلمي سيستثني الأسد وكل من تلطخت يداه بدماء الشعب السوري.

ألم تخشى على نفسك من دخول الائتلاف الأمر الذي يعتبره البعض بأنه محرقة للشخصيات الوطنية والشيخ معاذ الخطيب مثال على ذلك؟ .

نحن نعمل ما يمليه علينا ضميرنا، ودخولنا للائتلاف كان بنية الإصلاح وتفعيل دور المعارضة السياسية بشكل أقوى.

يرى البعض أنكم «المعارضين القدماء للنظام» فشلتم خلال نضالكم في تحقيق أي إنجازات, وما فعله الشباب السوري في المظاهرات كان أجدر بالاحترام، وأن الفترة التي قضيتموها في السجون لا تعطيكم حق الوصاية على الشعب السوري, ما رأيك بهذا الكلام ؟ .

بالتأكيد مافعله الشباب السوري يُحترم ويُعظم، ولكن أيضاً المعارضين في ظل النظام الشمولي المجرم يُحترمون لوقوفهم الدائم ضده، وبالفعل نحن لا نريد أن نكون أوصياء على الشعب السوري بل نريده أن ينال حريته ويمارس الديمقراطية.

خلال زيارتك إلى حلب التقيت مع مجاهدي جبهة النصرة, وقلت عنهم كلاماً حسناً حينها، هل كان هذا رأيك فعلاً أم انه مجرد تكتيك سياسي لحسابات معينة؟ .

أنا قلت أنهم استقبلوني بشكل جيد ووصفت الزيارة والاستقبال ولم أمدح تفكيرهم بالسياسة التي اتبعوها، لكن حقهم علي أن أصف استقبالهم لي وتكريمهم لي.

في حال الوصول إلى الديمقراطية هل ستقبلون بوصول الإسلاميين إلى الحكم أم أنكم ستشجعون الانقلاب عليهم كما حدث في مصر ؟

إذا اختارهم الشعب سنقبل بهم وليس لدينا مشكلة معهم سوى أنهم لا حد لهم ولشموليتهم.

يوميّات عِطر

خيانة مبدأ .. وطن .. أم ..!!

بقلم: سوسن الخطيب

في مدينتي الكاملة خرج الجميع مناشداً العدالة والحرية والاستقامة .. كثرت المواقف والأحداث والكلمات .. أعطينا الثقة لأشخاص فكانوا كالسكين في الظهر ... ولكن هناك من تعلم الغدر والخيانة واتخذ منها وكأن الأمر عادي, يغدر الأخ أخاه .. لامبدأ يؤمنون به سوى المال، كلما أمنت لي كلما خنتك أكثر.

الخيانة هي العنوان الأبرز في العلاقات الاجتماعية، فالصديق يخون صديقه, والمعلم الذي آمنا يوماً بأفكاره كان أول البائعين لدم شبابنا, فكان سوء الإدارة منه, فجعنا وحاربنا الظالم بقوتنا.

غدرنا عندما بدأ يتاجر ويبيعنا لقيمات تقيم أجسادنا لساعات، وأخذ يصور أطفالنا الجياع وينشرها ويبيعها لكي يضيف بعض الملايين لحساب جوعه وجشعه، ولكي يسكت نظاماً ظالماً خاننا, دفعنا لأجله الدم والهجرة واللجوء.

طعننا بظهرنا من كنا له عوناً ودافعنا وصدحنا باسمه، ولكن في هذه المدينة ماخانوا إلا أنفسهم ولاغدروا إلا أبناءهم، فالخيانة ترد على صاحبها ضمناً ومضموناً.

وكأن الإيمان انتفى من الصدور، والوفاء أصبح كلمة في المؤتمرات، ومن ثم تلقى في سله المهملات. أنخون إخوتنا وأمهاتنا وأعراضنا وأبناءنا؟ أم أن المال الحرام عشش في دمنا ولا داعي لليقظة مادامت الأمة بأكملها نائمة، والخيانة تشمل حتى الكلمات التي نكتبها ونخون أروحنا وآلامنا ومبادئنا.

أما من واصل جهاده ولم يبال بالخيانة واستمر بعمله باستقامة وتقى, كان الله معه عوناً ومعينا .. لابأس اسرقوا ماشئتم وخونوا من تريدون، لكن شمس حريتنا واضحة، ومدينتي الكاملة التي نريدها نقية طاهرة ستعود طاهرة.

قرار تغيير الهويات السورية يثير تخوف السوريين وغضبهم

بقلم: عبد الله الحمصي

لا يوفر نظام الأسد فرصة لتفتيت المجتمع السوري، ورسمه على أساس طائفي عرقي، يسهل التعامل معه. آخر الأخبار الواردة من دمشق تتحدث عن نية النظام منح هويات جديدة للمواطنين السوريين بكلفة ٢٨ مليون يورو، حسب ما أفادت موازنة وزارة الداخلية التابعة للنظام، التي أقرها ما يسمى مجلس الشعب.

ويتخوف المواطنون من أن تكون البطاقة الشخصية الجديدة بما تحويه من معلومات عن منطقة المواطن المحددة وقيده، وربما دينه أيضاً، بداية لمشروع تقسيم البلاد الذي يعمل عليه النظام منذ بداية الثورة السورية. حيث أكد معاون وزير داخلية النظام للأحوال المدنية (عادل الديري) أن البطاقات الشخصية الجديدة ستحوي المعلومات كافة عن المواطن الذي يحملها والتي تحتاجها الجهات العامة.

وفي ظل نزوح أكثر من سبعة ملايين مواطن سوري عن مدنهم وبلداتهم، وتوطنهم في أماكن أخرى إما خارج سوريا أو في مناطق خاضعة للنظام، يتساءل الكثيرون عن مدى إمكانية منح هؤلاء لبطاقة شخصية تمثل مناطقهم التي أبعدوا عنها بفعل حرب النظام عليهم.

توطين المرتزقة تحضيراً للانتخابات

يرى الكثير من المواطنين أن مشروعاً كهذا ليس إلا بداية التحضير للعبة الانتخابات الرئاسية، المزمع عقدها في شهر تموز من العام القادم، حيث يؤكد الكاتب والصحفي السوري المعارض (ثائر زكريا الزعزوع)، أن النظام يمهد للانتخابات التي أعلن رأسه أنه سيترشح لها، في حال تمت بموعدها، وأنها ستمنح إلى مؤيدي النظام الأسدي، وللمرتزقة اللبنانين والعراقيين والإيرانين التابعين لملالي طهران، مع تغييب عدد كبير من المواطنين الأصليين نتيجة تهجيرهم أو حرق مراكز النفوس التي كانوا يتبعون لها جراء القصف الذي استهدفها.

ويشير الزعزوع إلى أن هويات المواطنين السوريين جددت قبل أعوام قليلة في مشروع حمل نفس الكذبة، حول كونها هويات على الطراز العالمي.

تغيير ديموغرافي

يخشى المواطنون السوريون أن تكون هذه الخطوة سعياً في مشروع تغيير طبيعة سكان البلاد، حيث يقول الشاب السوري النازح من درعا (شادي الشحادة)، أن مشروع النظام هذا ليس إلا استكمالاً لما عمل عليه طوال أربعين عاماً من التغيير الديموغرافي في سوريا، ويشبّه ما يفعله النظام اليوم بما قامت به إسرائيل في عام ١٩٤٨ عندما منحت بطاقات شخصية للمواطنين العرب، مستغلة ذلك بمنح بطاقات مشابه لليهود من أجل توطينهم مكان من نزح أو قتل.

سوريون ضد الهوية الجديدة

رفض مشروع الهوية كان الرأي الراجح للسوريين على مختلف أطيافهم وانتماءاتهم السياسية، حيث يرى الناشط الصحفي الكردي (محمد حسن) أن نظام الأسد يسعى من وراء قرار تغيير الهوية إلى زرع الفتنة الطائفية والعرقية، ويشير إلى أنه ككردي سيسعى لضمان حقوقه عبر هويته التي يعتز بها، لكن بعد رحيل الأسد عن البلاد، وسيكون بالتأكيد حق جميع السوريين.

وجهة نَظَر...

عبر عن رأيك، شارك في وجهة نظرك
alkarameh-sharek@hotmail.com

لعل قضية الأسرى والمعتقلين تغيب عن أذهان الكثير ويغفل عنها الحقوقيون والإعلاميون، بل ويتناساها الجميع بما فيهم المجتمع الدولي وجمعيات حقوق الإنسان, وقد يكون السبب هو في جهل الغالبية لطرق التعذيب الرهيبة التي تُمارس على الأسرى السوريين وما يتعرضون له من وحشية هذا النظام التشبيحي, أقل ماتوصف جرائمة أنها كارثية, في استهانة بحرمة الإنسان وامتهان كرامته والإذلال المتعمد وطرق الاستجواب الرهيبة التي يخضع لها كل من شارك ولو باليسير في ثورة الكرامة..

ولعل كلام الشهيد المجاهد سيف الله الشيشاني الذي قاد عملية الاقتحام لتحرير سجن حلب المركزي, يلخص أهمية النظر في قضية الأسرى.. فقد كان يقول للإخوة العرب: «أخي الآن أهم شيء السجن، كل شيء يرد, نحن لا نستطيع العيش كيف السجناء يعيشون ؟ »

بعد هذا التحرير، هل سيلفت هذا الأمر الأنظار أكثر نحو معاناة الأسرى في سجون نظام الأسد؟!

برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة
أكبر منظمة إنسانية في العالم لمكافحة الجوع

جريدة الكرامة

هو أكبر منظمة إنسانية في العالم لمكافحة الجوع. ويقدم البرنامج كل عام مساعدات غذائية إلى أكثر من ٩٠ مليون شخص في أكثر من ٧٠ بلداً حول العالم.

كان من المقرر أن يبدأ برنامج الأغذية العالمي، الذي يتخذ من روما مقرا له، أعماله في عام ١٩٦٣ لمدة ثلاث سنوات تجريبية. ولكن البرنامج اضطر إلى بدء أعماله قبل هذا العام بسبب تعرض إيران لزلزال مدمر في عام ١٩٦٢ أعقبه بشهر اجتياح إعصار لتايلاند، بالإضافة إلى عودة أكثر من خمسة ملايين لاجئ بعد إعلان استقلال الجزائر. وتطلبت هذه الأحداث تقديم مساعدات غذائية عاجلة من البرنامج الذي لم يتوقف عن العمل منذ ذلك التاريخ.

يقوم برنامج الأغذية العالمي، بوصفه وكالة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة الجوع، بالاستجابة المستمرة لحالات الطوارئ. فهو يعمل على إنقاذ الأرواح عن طريق توفير الغذاء للجوعى والمستضعفين على نحو السرعة. كما يعمل البرنامج أيضاً على مساعدة الجوعى في تأمين الغذاء الكافي لهم في المستقبل. ويقوم بذلك من خلال مشروعات تستخدم الغذاء كوسيلة لبناء الأصول، ونشر المعرفة وتعزيز قدرات المجتمعات لتكون أقوى وتصل إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي.

يقوم البرنامج بتنفيذ مشروعات طارئة وتنموية في أكثر من ٧٠ بلداً حول العالم من أجل كسر حلقة الفقر من خلال تشجيع ودعم المؤسسات التعليمية والصحية ومشروعات البنية التحتية الصغيرة التي يمكن أن يقوم بها الفقراء ذاتياً ومساعدة اللاجئين على العودة إلي أوطانهم.

في عام ١٩٩٤، أصبح برنامج الأغذية العالمي أول منظمة تتبع الأمم المتحدة تعلن بيان مبادئ لعملها. ويعتبر هذا البيان بمثابة حجر الزاوية لسياسة البرنامج وعمله من أجل مساعدة المحتاجين واختيار أماكن تقديم المساعدات وكيفية العمل بنظرة مستقبلية من أجل وضع نهاية للجوع والفقر. وبوصفه ذراع الأمم المتحدة لتقديم المساعدات الغذائية، فإن برنامج الأغذية العالمي يوظف الغذاء من أجل:

- تلبية احتياجات الطوارئ
- تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية

ويقوم برنامج الأغذية أيضاً بتقديم الدعم اللوجستي لضمان حصول المحتاجين على المساعدات الغذائية في الوقت المناسب والمكان المناسب. ولا يدخر برنامج الأغذية العالمي وسعاً في وضع قضية الجوع على رأس قائمة الاهتمامات الدولية وتشجيع السياسات والاستراتيجيات والعمليات التي تفيد الفقراء والجوعي مباشرة.

يقوم برنامج الأغذية العالمي بالاستجابة المستمرة لحالات الطوارئ. ويعمل على إنقاذ الأرواح عن طريق توفير الغذاء للجوعى والمستضعفين على نحو السرعة. كما يعمل البرنامج أيضاً على مساعدة الجوعى في تأمين الغذاء الكافي لهم في المستقبل. ويقوم بذلك من خلال مشروعات تستخدم الغذاء كوسيلة لبناء الأصول، ونشر المعرفة وتعزيز قدرات المجتمعات لتكون أقوى وأكثر ديناميكية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، يقدم البرنامج وجبات غذائية لأكثر من ٢٠ مليون طفل في المدارس كل عام. وتشجع هذه الوجبات الأسر على إبقاء أولادهم في المدارس، وبالتالي تساعدهم على بناء مستقبل

أفضل. فالطفل الذي لا يشعر بالجوع، تزداد قدرته على التركيز في دروسه.

يقدم البرنامج المساعدة لـ :

- ضحايا الكوارث الطبيعية مثل الناجين من الجفاف في أفغانستان وأثيوبيا والفيضانات في هايتي.
- النازحين واللاجئين الذين أجبروا على ترك منازلهم وبلادهم لوقوع كارثة طبيعية أو صراعات مثل أذربيجان والسودان وأرمينيا وسيراليون إضافة إلى ضحايا التحولات الاقتصادية السريعة مثل كبار السن والمتقاعدين والأطفال في جورجيا وأيضاً من يعانون من آثار النزاعات السياسية مثل الفلسطينيين الواقعين تحت الحصار الاقتصادى والإجراءات الأمنية الإسرائيلية المشددة.
- الفقراء العاجزين عن الخروج بمفردهم من حلقة الجوع والفقر الشيطانية.

يعتمد برنامج الأغذية العالمي بشكل كامل على التبرعات الطوعية في تمويل مشروعاته الإنسانية والإنمائية. ويحصل البرنامج على التبرعات في صورة أموال نقدية أو أغذية، ومصدر هذه التبرعات:

- الحكومات: تعد مصدر التمويل الرئيسي لبرنامج الأغذية العالمي.
- الشركات: تقوم باستثمار طويل الأجل في التنمية البشرية.
- الأفراد: يمكن للأفراد أن يساعدوا الجوعى من خلال تقديم التبرعات.

الطبيب و الثورة
«قصّة قصيرة»

بقلم : نور اليقين

مرّت عصورٌ كثيرة عبر التاريخ، كان الطبيب خلالها ينالُ نصيبه من الاحترام أو الحسد، حتى أرقى الأطباء أخلاقاً والمخلصين في عملهم لم يسلموا من الانتقادات اللاذعة والشتائم في بعض المواقف، وذلك في خضمّ الحياة الطبيعية التي كنا نعيشها، فكيف الآن وسط الظروف القاسية والانفعالات المعقدة التي يعيشها الإنسان السوري.

لقد أصبح المواطن الذي هزّ خصره لثوانٍ قليلة في مظاهرة سلمية لديه الحق الكامل في تخوين طبيب غادر الوطن أو بقي في بلده ولكن لم يستطع تقديم ما هو مفيد بسبب الوضع الأمني الكاتم على أنفاسه في حيه أو مدينته .

وعلى الرغم من أنّ هنالك الكثير من الأطباء الذين يعملون بصمتٍ على مدى عدة أشهر على أرض الوطن أو دولٍ مجاورة في معالجة الجرحى واللاجئين، إلا أنهم نالوا نصيبهم من اللوم والشتائم، فهم لم يرسلوا إلى بعض السفهاء رسائل وصور أو ينشروا نشاطاتهم على صفحات الفيسبوك، حتى يغلقوا أفواه بعض الحمقى الذين تفرغّوا في أحداث هذه الثورة ونذروا كلّ أوقاتهم فقط لتخوين الطبيب السوري .

كيف لي أن ألوم طبيباً يحتضن أطفاله الصغار خوفاً عليهم من قصف الدبابات والصواريخ، ولم يسلم من الكلمات الجارحة لجاره الحلاق بالجبن والتخوين، الذي انتهز الفرصة المناسبة التي يتوق إليها منذ سنوات، حتى يردّ اعتباره، فكليهما يحمل المقص والسكّين، ولكنه لم يصل إلى دخله أو مركزه الاجتماعي .

كيف لي أن أصف الكثير من الأطباء بالمتخاذلين لأنهم فقط لم يموتوا حتى الآن!! بعد أن أضحى الطبيب في الأشهر الماضية مثل المنديل الورقي الذي يستعمل لمرةٍ واحدة، فينال الشهادة بسبب غدر غادرٍ يتعامل مع المجرمين، حيثُ يوشى به بعد فترةٍ قصيرة من دخوله إلى مشفى ميدانيّ، أو أن يفاجأ بتخلّي من حوله عنه أثناء قصفٍ أو حصار في منطقةٍ جغرافية لا يعرف السير فيها فيغدو فريسة سهلة للقتل، والأمثلة على ذلك عديدة .

و بصفتي أحد الأطباء الذين يعملون ضمن فريق طبيّ سوري منذ ما يقارب السنة، وقد أجريتُ شخصياً مئات العمليات الجراحية للاجئين والجرحى حتى الآن، فإنني لا أملك الحق ولا أعطيه لغيري في توجيه الاتهامات لأحد من زملائي، فلكلّ إنسانٍ ظروفه التي لا يعلم حقيقتها إلا اللّه، ويكفي أن يتم الإعلان عن الحاجة إلى اختصاص طبي معين في مكانٍ ما حتى يتم تلبية ذلك إن أمكن، بهدوء واحترام من غير تشهير أو تجريح ...

الواجب على البعض إدراك أنّ الوطنية شعورٌ لا يباع ولا يشترى، وعلى كلّ إنسانٍ أن يقدّم ما يستطيع من أجل وطنه مهما كانت مهنته، ويزيل ما وغر في صدره من غلّ أو حقد تجاه الآخرين، فاللّه سبحانه وتعالى هو الوحيد العليم بذات الصدور والذي يحاسب خلقه، وليس العباد الذين فهموا الحرية بطريقةٍ خاطئة.

وأخيراً فالجدير بالذكر والضحك في آنٍ واحد، أنّ الشخص الذي يقوم بأشرس حملةٍ إعلانية على الإطلاق ضدّ الأطباء هو طبيب سوري يقيم في الدوحة، غادر الوطن عصراً عندما بدأت الثورة في فترة الظهيرة.

مجموعة من الأطفال والنساء والشيوخ يغادرون مدينة حمص المحاصرة منذ سنة ونصف, بعد هدنة وقف إطلاق النار لمدة أربعة أيام